[224] والنهى عن شرب الخمر تنزيها عن الرجس، واجتناب القذف حجابا عن اللعنة، وترك السرقة ايجابا للعصمة، وحرم ا الشرك اخلاصا له بالربوبية. فاتقوا ا حق تقاته، ولا تموتن الا وانتم مسلمون، واطيعوا ا فيما امركم به ونهاكم عنه، فانه انما يخشي ا من عباده العلماء. ثم قالت: ايها الناس ! اعلموا اني فاطمة وابي محمد، اقول عودا وبدءا، ولا اقول ما اقول غلطا، ولا افعل ما افعل شططا، لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم. فان تعزوه وتعرفوه تجدوه ابي دون نسائكم، واخا ابن عمي دون رجالكم، ولنعم المعزى إليه صلى ا عليه واله. فبلغ الرسالة صادعا بالنذارة، مائلا عن مدرجة المشركين، ضاربا ثبجهم، اخذا باكظامهم، داعيا الى سبيل ربه بالحكمة والموعظة الحسنة، يجف الاصنام وينكث الهام، حتى انهزم الجمع وولوا الدبر.
